

بين المدن .. وطول القامة !
لماذا زاد طول سكان أوروبا الوسطى ؟

العلم دائما يحاول ان يبحث
 عن المجهول . . انه يفكر في
 كل شيء . ويطرق كل الابواب
 ولم يكتف العلماء والخبراء
 مثلا بملاحظة ارتفاع درجة
 ذكاء امم اوروبا الوسطى
 خلال الـ ٧٥ عاما الاخيرة
 بالنسبة لاقاربهم في الازمان
 الماضية من هذه الناحية فقط
 بل لوحظ ايضا كيف ازداد
 طول قماطهم مع هؤلاء الآخرين
 في نفس الوقت
 وقد راح العلماء يبحثون
 سر هذه الظاهرة ويريحون
 باحراج المقارنات بين انباء الاجيال
 السابقة والجيل الحاضر وتبينت
 للعلماء الفوارق في طول القامة
 يخص جثث موتى العصور
 الوسطى في قبورهم والملاابس
 المحفوظة لفرسانها في المتاحف
 الاروروبية ، فلوحظ ان طول
 عامة الانسان في اوروبا الوسطى

ند ارتفع متوسطه خلال الـ ٧٥ عاماً، أما الأخيرة من الـ ١٦٨ سنتمترا ١٧٦ من سنتمترا اى بزايص مانيه سنتمترات حتى اصبص توسط طول قامه الذين هم الخماسه عشره من اعمارهم اليوم يتعدى غالبا حدود المائة والسنتين سنتمترا وقد كان العلماء يعزنون سباب هذه الظاهره الى عوامل بديده منها تحسن تغذيه الانسان المصري وغاؤها الفيتامينات، وتقدم الحياه الصحيه، وارتفاع نسبة الاشعاعات في الجو وتأثيرها على جسم الانسان، غير ان هذه النظرية لم تكن تستدعي هذه ملموسة تقرر ما جاء فيها من تعاليل.

وقد تقدم أخيراً العالم الألماني فيكتور هيلباخ ، الذي يعتبر في الطوبى علماء ألمانيا في بحوث ودراسات حياة سكان المدن الكبرى ، بنظرية أخرى للتلوث فيها طريقاً جديداً لم يسبقه إليه غيره من قبل .

فأخذ يعزو أسباب ارتفاع طول أعمدة الضباب في أوروبا الوسطى إلى ازدياد عدد الذين يعيشون منهم في المدن الكبرى التي تكثر فيها الظلال وتقل أشعة الشمس .

وأراد هنا العالم أن يثبت صحة نظريته فأجرى مقارنة بين الاشجار وبين سكان لاسان . وقال إن إذا قل مرض الاشجار لتور الشمس قلت فيها المادة الكلوروفيلية بخفضها ، ورافقتنا زيادة في الطول نفس الوقت - وقال إن

ربات البيوت
وقد ردد المستر كروستوفر سومز، وزير الزراعة البريطاني من موسكو حيث كان يقضي معرّضا زراعيا هناك وهو يعد نفسه لنقل إعجاب الروس بالطقس الزراعية التي تتبعها بريطانيا ... ليصطدم بأزمة المحوم عده ، وليجد نفسه محاصرا بطلبات الشعب بعدم تصدير الحوم لاي جبهة كانت خارج بريطانيا .
وقد كانت شكوى الجزائريين ضد الحكومة ، هي انها صدرت الانواع الجيدة من اللحم لياكلها الاجانب بينما لا يجد دافع الضرائب الانجليز سوى النوع الرديء من هذا اللحم .
وتقول المسن تروا ويلوف الحرة السياسية لجريدة «الايروز» ان المندبة ان ازمة الحوم استبست بتفكير المواطنين دون تمييز ففي يوم واحد قال لي مزين الشمر :
واستاذ يا اكسفورد ، وفناء في مكتب : ان فضيحة الحوم عده

إلىكم

— للتدخين الرّاقى بالفلتر!

البقرة



